

الدورة العلمية الثانية/ شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام (6341/6/5 هـ) عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك نفضل الايات ولتستبيل سبيل المجرمين. قل ان اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهو انكم قد ظلمت اذا وما انا من المهتمدين - [00:00:00](#)

قل اني على بينة من ربي وكذبتم به. ما عندي ما تستعجلون به. للحكم الا الله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقوي الامر بيني وبينكم - [00:00:36](#)

والله اعلم بالظالمين لا اله الا الله لما ذكر سبحانه وتعالى مرحبا الامم المكذبة وما جرى عليهم وما جرى منهم ولقد ارسلنا الى امم من قبل اخذناهم بالبأساء والضراء الى اخر الايات - [00:00:57](#)

وذكر حكمته سبحانه وتعالى في ارسال الرجل مبشرين ومنذرين امر نبيه يتبرأ من كل ما ليس له ما هو الا بشر وما هو الا رسول لا يملك لنفسه ولا لغيره - [00:01:42](#)

امره سبحانه وتعالى امره ونهاه وانزل به الذين يخافون ان يخشوا الى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم الى قوله وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم الشاكرين - [00:02:17](#)

قال بعد ذلك وكذلك نفسر الايات نصلها ونبينها يعني لي تذكر المتذكرون ولتقوم الحجة قال معرضين المكذبين قال تعالى ولتستبين سبيل المجرمين. لتتبين طريق لتتبين طريق المجرمين الكافرين والمكذبين تبين طريقهم وتوضح - [00:02:41](#)

هذا من الحكمة في ارسال الرسل وانزال الكتب هو بيان طريق الخير ليسلكه الموفقون وطريق الضلال والفساد فهما طريقان ان هذه التذكرة من شاء اتخذ الى ربه سبيلا وكذلك نفضل الايات - [00:03:30](#)

ولتستبين سبيل المبين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دونك من دون الله نويت ان اعبد الذين تدعون من دون الله الرسول عليه الصلاة والسلام ارسله الله وسائل الرسل ارسلهم للدعوة - [00:04:00](#)

الى عبادة الله وحده لا شريك له واول من تحقق بذلك ويعمل بذلك هم الرسل ولا اتبعوا اهو انكم قد ضللت الى وباءنا من المرسلين الكفرة يريدون من الرسل ان يتبعوهم وان - [00:04:31](#)

وان يوافقوهم على ما هم عليه يطالبونهم للعودة الى ما الى ملة ولا اتبعوا اهو انكم. قد ظلمت اذا وما انا منهم قل اني على بينة من ربي. يعني انا على بصيرة وعلى علم وعلى هدى - [00:04:58](#)

انا في هداية الله اعلم الحق من الباطل اعلم طريق الهدى انا على بينة ومن يكون على بينة لا يخدع بتظليل بتظليل المظلمين وتسويل المفسدين وعلى نبينا وعلى وهذا وهذا شأن الرسول وشأن اتباعه - [00:05:28](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة يعني على بينة وعلى علم وعلى هدى وين كنتم قد كذبتم به ورددتم ما جنتم به وكلمتهم به ما عندي ما تستعجلون به. الكفار يطلبون الرسل ان يأتوهم بالعذاب - [00:06:11](#)

فاتنا بما تعدنا هات الله اكبر عن بعض المقالات هؤلاء الجهلة المغوليين. يقولون وان يقول الله واذا قال اللهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - [00:06:39](#)

اي تعنت واي استكبار واي طغيان انزل علينا حجارة من السماء فلما رأوه عارضا مستقبل اودية لما رأوه عارضا ضرب السحاب ايضا

مستقبل اوديتهم قالوا هذا عالم موطننا. قال الله - [00:07:03](#)

بل هو ما استعجلكم به ريح فيها عذاب اليم الرسول يقول ليس بما تستعجلون به ليس الي. قال له نعم بل الامر لله ما عندي ما تستعجلون به نتبع الا ما يوحي اليه - [00:07:31](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر الثاني رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. الايات يقول تعالى لنبي - [00:08:02](#)

فيه صلى الله عليه وسلم قل لهؤلاء المشركين الذين يدعون مع الله الهة اخرى اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. من الانداد والاوئان التي لا تملك نفعا ولا ضرا. ولا - [00:08:41](#)

موتا ولا حياة ولان شورى فان هذا باطل. وليس لكم في حجة بل ولا شبهة الا اتباع اولى باتباع ما هو اعظم الضلال. ولهذا قال قل لا اتبع اهوائكم قد ظننت اذا اي اتبعت اهواءكم - [00:09:01](#)

اي اني لا اي ان احسن الله اي ان اتبعت اهواءكم وما انا من المهتدين بوجه من الوجوه. واما ما انا عليه من توحيد الله. واخلاص العمل له فانه هو الحق - [00:09:21](#)

الذي تقوم عليه البراهين والادلة القاطعة اي على يقين مبين بصحته وبطلان ما عاده. وهذه شهادة من الرسول جازمة لا تقبل التردد. وهو اعدل الشهود من من الخلق على الاطلاق. وصدق بها المؤمنون. وهو اعدل الشهود من الخلق على الاطلاق - [00:09:43](#)

صلى الله عليه وسلم تصدق بها المؤمنون وتبين لهم من صحتها وصدقها بحسب ما من الله به عليهم ولكنكم ايها المشركون كذبتهم به وهو لا يستحق هذا منكم ولا يليق به - [00:10:16](#)

التصديق واذا استمر واذا استمرت وما لا تكذب واذا استمرت ما لا تكذبيكم تعلم ان العذاب واقع بكم لا محالة. وهو عند الله والذي ينزله عليكم اذا شاء وكيف شاء. واذا وان استعجلت - [00:10:40](#)

اليس بيدي من الامر شيء؟ ان الحكم الا لله فكما انه هو الذي حكم بالحكم الشرعي. فامر مروانها فانه سيحكم بالحكم الجزائي فيثيب ويعاقب بحسب ما تقتضيه حكمته. الاعتراض على - [00:10:58](#)

ما حكمه مطلقا مدفوع؟ وقد اوضح السبيل وقص على عباده الحق قصا قطع به معاذيرهم وانقطعت حجتهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة وهو خير الفاصلين بين عباده - [00:11:18](#)

هذه في الدنيا والاخرة. فيفصل بينه فضلا يحمده عليه. الثامن قضي عليه ووجه ووجه الثامن قضي عليه ووجه الحق نحوه. قل للمستعجلين بالعذاب جهلا وعنادا وظلما. لو ان اوقاته بكم ولا خير لكم فيه ولا - [00:11:38](#)

في ذلك ولكن الامر عندي ولكن الامر عند الحليم الصبر. الذي يعصيه العاصون ويتجرأ عليه متجرؤون وهو يعافهم ويرزقهم ويثني عليهم نعمه الظاهرة والباطنة. والله اعلم بالظالمين لا فيمهلهم ولا يمهلمهم وعندهم مفاتيح احسنت - [00:12:08](#)

نعم نعم يا عبد الله حصلنا عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين يقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى والدينا وشيخنا ووالديهم والحاضرين والمسلمين - [00:12:39](#)

في رسالته الموصومة باصول عظيمة من قواعد الاسلام قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين. اللهم صل على محمد - [00:13:54](#)

محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين هذه قواعد واصول عظيمة من قواعد دين الاسلام القاعدة الاولى الدين كله مبني الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله من - [00:14:25](#)

المفيد كثيرا في التأديب ذكرى المعاني الجامعة المسائل الكثيرة لانها هذا يجمع المعاني التفصيلية في معنى هو الذي نسميه اصل او

قاعدة ترجع اليها الجزئيات هذا من انفى ما يكون - [00:14:58](#)

لطالب العلم ولهذا العلماء بتأصيل الاصول تعيد القواعد من اجل جمعي فتأتي المعاني والمسائل في معنى كبير اذا فهمه انتفع به يندرج تحته من المسائل التفصيلية وهذا طريق من طرق تسهيل العلم. من طرق تسهيل العلم - [00:15:57](#)

الشيخ عبد الرحمن السعيدى له عناية بهذا الامر رحمه الله اجلاء العلماء ومن ذوي الحكمة التأليف والتقعيد والتأصيل مصدر هذه رسالة افتتح بسورة الفاتحة وهذا فيه تناسب ان سورة الفاتحة - [00:17:02](#)

هي الاصل العظيم الكبير جميع اصول الدين سورة الفاتحة افضل سورة امي القرآن وهي الفاتحة فاتحة القرآن الفاتحة الحمد فرض الله قراءتها على المسلم في كل ركعة لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب - [00:17:47](#)

وقد افاضت ابن القيم في بيان مكة تحتويه من الدلالات من الاصول الدين واصلو الايمان في اول كتابه المعروف مجاري السارقين تبين ما تشتمل عليه من اصول الاسلام التوحيد والنبوات - [00:18:26](#)

تدل عليه من بالرد على سائر الطوائف من اهل الكتاب والمشركين وسائل الطوائف ايضا الاسلامية تكلم في ذلك كلاما مفيدا وكأن الشيخ عبد الرحمن صدر رحمه الله كانه صدر هذه الرسالة - [00:19:13](#)

وجاءت سورة الفاتحة هي المقدمة لها وهي الخطبة لعله فعل ذلك تنبيه الى هذا المعنى الذي اليه من اشتغال الفاتحة على الاصول فجميع فجاء ان الله انزل كذا وكذا من الكتاب الكتب السماوية وجمع معانيها - [00:19:52](#)

القرآن وجمع معاني القرآن في السور الاخيرة القصيرة المفصلة وجمع معاني ذلك كله في سورة الفاتحة السلام على هذا يقول ومن شأن هذه السورة ان الله في الحديث القدسي جاء سماه الصلاة - [00:20:26](#)

سماها الصلاة قال الله قسمت الصلاة بين بيني وبين عبدي الصلاة فاذا قال الحمد لله اه حمدني عبدي اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الرحمن الرحيم قال الله عز وجل علي عبدي - [00:20:58](#)

فمالك يوم الدين قال الله مجدني يا ابني قال اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبدي اياك نعبد هذا لله. حقه العبادة واياك نستعين هذا للعبد هذا للعبد وهو - [00:21:26](#)

الامداد بالعون منه سبحانه وتعالى فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. هذا وعد من الله بان يجيب دعاء عبده اذا - [00:21:48](#)

بهذا الدعاء العظيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم يتبين يعني بعض ذلك فيما سيذكره الشيخ من الاصول لعلنا نمر عليها اجمالاً اقولها واحد واحد اجمالاً ثم نعود - [00:22:07](#)

اه اقرأ العصر الاول نعم سلام عليك. القاعدة الاولى الدين كله مبني على عبادة الله وحده والاستعانة به وحده هذا هو الاصل انظر الى ان هذا العصر مستمد من سورة الفاتحة من الآية الرابعة - [00:22:43](#)

اياك نعبد الدين كله راجع الى هذين الامرين عبادة الله والاستعانة به وهذان الامراض يعودان الى الايمان والاقرار بتوحيد الربوع الى توحيد العبادة وتوحيد الربوبية اياك نعبد اي لا نعبد غيره. هذا هو التوحيد للعبادة - [00:23:05](#)

واياك نستعين اي لا نستعين اياك واياك نستعين لا نستعين ان تقديم المعمول من طرق الحصر فاياك نعبد اي لا نعبد الا انت لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا اياه - [00:23:32](#)

الجملة الاولى تتضمن توحيد العبادة والثانية تتضمن توحيد الربوبية لان الاقرار بان لان الاستعانة به سبحانه يتضمن الاقرار بان الامر كله له والملك كله بيده. والخير كله بيده. وانه المعطي المانع - [00:24:04](#)

فهو الذي يمد عبده ما يحتاج اليه منافع او دفع اياك نعبد واياك نستعين فهذا هو الاصل الاول او القاعدة الاولى كما الشيخ لا اله الا الله. الاصل الثاني هاته. احسن الله اليك. نبي نمر عليها - [00:24:28](#)

القاعدة الثانية الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله. نعم الدين الحق ودين الاسلام واعظم ذلك واكمل ما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الدين الحق - [00:24:58](#)

وكل ما والذي ارسل رسوله بالهدى ودينه والهدى هو العلم ان ودين الحق هو العمل الصالح الدين الحق وما جاء به الرسول عليه الصلاة وهذا الدين يقوم على الاصل المتقدم والقاعدة الاولى - [00:25:28](#)

وعبادة الله وحده لا شريك له والاستعانة به وذلك يتضمن المكرار توحيده في ربوبيته والهيته وكان هذين الاصلين يرجعان الى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله هذا مضمون القاعدة الاولى - [00:25:56](#)

ان محمدا رسول الله. قال والقاعدة الثانية هي مضمون شهادة ان محمدا رسول الله فهل من يعني حسن آآ ترتيب الشيخ بهذه المعاني. نعم احسن الله اليك. القاعدة الثالثة الايمان بالله هو الاصل الذي دعت اليه جميع الرسل - [00:26:26](#)

وبه الرقي الحقيقي في الدنيا والاخرة هذا الاصل في الحقيقة راجعون الى لكن ينوع المعاني كما جاءت في النصوص فوجئت بمعاني متنوعة وان كانت متلازمة الايمان بالله هذا اصل اصول الايمان. اصل اصول الايمان. اذا قلنا اسطول الايمان او اركان الايمان فهي الستة التي فسر بها النبي الايمان - [00:26:51](#)

لكن اصلها الذي ترجع اليه كلها والايمان بالله والايمان بالله يتضمن الاقرار بانه الله الحق الذي ليس حقا سواه الايمان بربوبيته فالايمن بالله يتضمن انواع التوحيد الثلاثة ربا والها موصوما به - [00:27:33](#)

الايمان الاهيته وبربوبيته وبكماله سبحانه وتعالى في جميع في جميع الاوساط الايمان بالله والايمان بالله على الوجه الذي دعت اليه الرسل يؤدي الى السعادة سعادة العبد في الدنيا والاخرة فهو اصل السعادة. سعادة الدنيا والاخرة - [00:28:04](#)

وفي مقابل ذلك اصل الشقاء هو الكفر بالله التكريم لرسله المؤمنون بالله ورسله هم السعداء وان ابتلوا في هذه الدنيا فانه ليست السعادة مجرد يعني الدنيوية والتمتع بانواع المتاع يعني طبعت النفوس على التعلق بها - [00:28:48](#)

السعادة يكون تبدأ في القلب نعيم القلب وسرور انشراح من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام المؤمن وين ابتلي بهذه الدنيا فهو في نعيم في العلم بانه يرجو اسعد الله وانتظروا الفوز في الاخرة. انتظروا المستقبل انتظروا المستقبل العظيم. والفوز العظيم - [00:29:38](#)

واما الاشقياء فهم الكفرة فانهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الالعب والنوم ماذا ماذا ينتظرون لا يؤمن بمبدأ ولا بعد ما ينتظرون انما يتمتعون وهم لا يرجون شئ كانت ايراداتهم وهمومهم وكدهم وكدهم - [00:30:17](#)

يستهلك في متاع الحياة الدنيا ولذاتها وشهواتها المختلفة. على اختلاف طبقاتهم الثالث الرابع سلام عليكم. القاعدة الرابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والتواصي بالحق والتواصي بالصبر افضل هذا اصل اذا اعتبرته بعموم فتجده شامل - [00:30:52](#)

للاصول لان الامر لان المعروف كله ما امر الله به ورسوله. امر وجوب اجزاء والمنكر كل ما نهى الله عنه والرسول انما بعثهم الله للامر بالمعروف وبالتوحيد والنهي عن الشرك الامر - [00:31:34](#)

بطاعة الله والنهي عن معصيته فليعبدوا الله واتقوا واطيعوه واخبر عن الرسل كل نبي يقول فاتقوا الله اتقوا الله بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه اتقوا الله واطيعوا - [00:31:59](#)

التقوى حق الله والطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وطاعة الرسول طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاعه هذا اصل وهو يعني يعتبر بهذه الاعتبار هو اول ما يجب على الرسل ان يأمروا بالمعروف - [00:32:26](#)

يدعون الى عبادة الله يأمرون يأمرون باوجب الواجبات التوحيد وينهون وهو اعرض المعروف وينهون عن المنكر واعظم المنكرات واظلم الظلم هو الشرك وهذا اصل ايضا يراعى في سياسة المسلم وتعامل تعامله مع - [00:32:59](#)

يدخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوة الكفار الى الايمان التوحيد ويدخل فيه دعوة الدعوة الى الخير بانواعه ويدعو ويدخل فيه آآ دعوة للعصاة للتوبة والاناة وانتهائهم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل - [00:33:25](#)

لانه يدخل في المعروف كل ما اعظمه يدخل بالمنكر كل ما نهى الله عنه الرابع الخامس احسن الله اليك. القاعدة الخامسة الدين الاسلامي هو الصلاح المطلق ولا سبيل الى صلاح البشر. الصلاح الحقيقي الا بالدين الاسلامي - [00:33:55](#)

الاسلام هو اصل سعادة البشر في الدنيا والاخرة. اصل سعادة الانسان في الدنيا والاخرة دين الاسلام هو دين الله. الدين الحق الذي لا

يقبل الله من احد سواه فمن هدي للاسلام فقد افلح - [00:34:22](#)

الفوز الحقيقي والصالح الحقيقي الاسلام والاستقامة على الاسلام كحظ الانسان وحظ الامة بحسب استقامتها على دين الله عرضها من السعادة حظها من الصلاح وحظها من الهناء والاستقرار بحسب استقامته وما يؤتى الناس - [00:34:48](#)

لا يؤتى الفرد وما تؤتى الامة الا من جهة تفريطها في هذا الحق العظيم. فدين الله هو حقه على عباده دين الاسلام هو حق الله على العباد. ان يعبدوه ولا يشرك بي شيئا يعبدوه بفعل ما امرهم به وترك ما نهى ربه - [00:35:21](#)

وكان الشيخ يذكر ذكر هذا القاعدة كأنه من قبيل ذكر السمرة بمضمون الاصول المتقدمة الصلاح والسعادة في الدنيا والاخرة مترتبة على الاستقامة على دين الاسلام نعم. احسن الله اليك - [00:35:47](#)

قال القاعدة الاولى الدين كله مبني على عبادة الله وحده والاستعانة به وحده كما صرحت به هذه السورة الكريمة. اياك نعبد. نعم وفي القرآن الجمع بين هذين الامرين في مواضع متعددة - [00:36:16](#)

كقوله فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه انيب وقوله وقوله ربنا عليك توكلنا واليك انبنا. وغير ذلك من الايات. وفي الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا شيء كثير - [00:36:42](#)

كقوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وقوله اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله ينبه الشيخ هذا تنبه اليه الاسلام في مواضع ان الله تعالى في كتابه وكذلك الرسول - [00:37:11](#)

يجمع في في الارشاد التوجيه الى هذا الى هذا العصر وهو الجمع بين العبادة والاستعانة. الجمع بين العبادة والتوكل والتوكل والاستعانة فمن توكل على الله انه سبحانه وتعالى ان الامر كله له واننا آآ الخير بيده وانه هو المالك - [00:37:42](#)

كل شيء اتوجه اليه في حوائجه يتوكل عليه بقلبه اعتمادا تفويضا ويستعين به بقلبه ولسانه يتوكل عليه بقلبه اعتمادا ويستعين به بقلبه ولسانه. يستعين يعني يطلب العون منه في علمها ان - [00:38:17](#)

ان الامر كله له بيده الخير وبيده الملك فهو يتوجه الى ربه في طلب جميع حوائجه. لا يعتمد على نفسه ولا على غيره لا يعتمد على حول ولا قوته بل يؤمن بمعنى لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:38:45](#)

هذه الكلمة التي ارسل اليها النبي ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى وانها كلمة عظيمة وانها من كنز من من كنوز الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله وهي - [00:39:09](#)

يعني استعانة ليست اه يعني استرجاع وتقال عند المرأة المصائب على طريقة الناس ولهذا شريعة لنا عند الدعوة الى الصلاة والفلاح لا حول ولا قوة الا ان المجيب المجيب كانه يقول - [00:39:31](#)

اللهم اعني اللهم اعني لا حول ولا قوة الا فينهض الى الصلاة ويجيب الدعوة الا بهداية وتوفيق من الله. سبحانه وتعالى نعم ما شاء الله عليك وبتتميم العبد وبتتميم العبد لعبادة الله واستعانت به - [00:39:59](#)

تكمل اموره الدينية والدنيوية فعبادة الله ان يقوم العبد بتوحيد الله وعبوديته الظاهرة والباطنة. المالية والبدنية والمركبة منها المتعلقة بحقوق الله تعالى والمتعلقة بحقوق خلقه ومن ذلك القيام بالمصالح الكلية النافعة للمسلمين. في دينهم ودنياهم -

[00:40:25](#)

ويكون هذا القيام مصحوبا بثلاثة امور قوة الجهد والاجتهاد بحسب ما يستطيعه العبد وقوة الاعتماد على الله في تيسير ذلك الامر الذي يحاول العبد مات الذي يحاول العبد مع الثقة التامة بالله في تيسيره - [00:41:03](#)

وكمال الاخلاص لله. بحيث لا يكون الحامل له على ذلك غرض خسيس. ولا الناس وسمعتهم ولا عصبية وطنية او قومية او جنسية فل الحامل له على ذلك ارادة رضا الله - [00:41:31](#)

بل الحامل له على ذلك ارادة رضا الله وحصول ثوابه. ومن ثوابه ما يترتب عليه من المصالح النافعة وبهذا المعنى الكلي العظيم يتضح لنا ان القيام بجميع الاسباب النافعة الى ان عبادة الله شاملة. ينشؤون عبادة الله وحده لا شريك له - [00:41:57](#)

كل ما امر به سبحانه وتعالى ورسوله ما نهى الله عنه ورسوله تعد الحقوق الاداء الحقوق الله على عباده ان العبادة انواع العبادة

وانواع المأمورات منها ما هي حق محظوظ - [00:42:32](#)

من العبادات البدنية الصيام عن الصلاة حق ما يتعلق به حق ل احد من الناس ابادة محضة لله بدنية وعبادة مالية عبادة مالية اعظمها الزكاة هي حق لله ولكنه له لها تعلق بالخلق - [00:43:07](#)

يحق لمن شكرهم الله سبحانه وتعالى وهكذا بالتأمل يقول هذا هذه العبادة تتنوع عبادة بدنية عبادة مالية محضة وعبادة مدنية مالية كما في الحج عبادة بدنية مالية. لانها تحتاج - [00:43:41](#)

المال وكذلك الجهاد في سبيل الله عبادة بدنية الذكر الذكر عبادة وليس ولا يتعلق بها يعني مال ولا حق ل احد الاذكار المطلقة الذكر المطلق او الذكر المقيد كله من من نوع الصلاة - [00:44:21](#)

الصيام بحيث انه لا تعلق في احد من الخلق به ولا حق ل احد من الخلق كذلك ينبه الشيخ هذه التنبيهات الحسنة يعني يريد انهاء ان العبادة الشاملة ليست العبادة فقط نوع - [00:45:00](#)

ليست بل السعي في اداء الحقوق العامة والحقوق الخاصة يقول تدرج بالعبادة وبينه الشيخ الى انه ان الانسان في هذه الامور بجد واجتهاد وتعاطى الاسباب الموصلة لهذه المقاصد ل ابد ان - [00:45:24](#)

يقوم بهذه الحقوق التي لله او للعباد يؤديها بجد واجتهاد وتعاطى الاسباب المؤدية وآ وان يضيف الى ذلك التوكل عليه والاعتماد يعني سبحانه هو الأمر الثالث هو الإخلاص هذه المعاني - [00:46:02](#)

هي راجعة بذلك الاصل الاول الذي عليه ما دار الدين العبادة والاستعاذة. تلاحظ هذه الامور الثلاثة التي لا بد فيها ل ابد في هذا الامر من ثلاثة امور هذه الامور الثلاثة راجعة الى - [00:46:24](#)

العبادة الاخلاص راجع الى تحقيق التوحيد يعني القيام بهذه الامور بجد واجتهاد وبقوة مع التوكل على الله الى الاستعاذة به سبحانه وتعالى اعد الامور الثلاثة ولابد. احسن الله اليك ويكون هذا القيام مصحوبا بثلاثة امور - [00:46:46](#)

قوة الجهد والاجتهاد بحسب ما يستطيعه العبد وقوة نعتمد فاتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله من استطاع فانما يجاهد النفس ل ابد من الاجتهاد. نعم. احسن الله اليك. وقوة الاعتماد على الله في تيسير ذلك - [00:47:21](#)

الامر الذي يحاوله العبد مع الثقة التامة بالله في تيسيره. نعم وكمال الاخلاص لله بحيث لا يكون الحامل له على ذلك غرض خسيس. ولا قصد مراة الناس وسمعتهم ولا عصبية وطنية او قومية او جنسية بل الحامل له على ذلك ارادة - [00:47:49](#)

هذا معنى عظيم ينبغي للانسان ان يتدبر حاله ويفكر فيني مقاصد في اي عمل لا اله ومن يفعل ذلك اغاءه على الاخلاص على ابتغاء مرضات الله انما العمل بالنيات وانما لكل امرئ ما لونه. فمن كانت هجرته الى الله - [00:48:25](#)

حجرا او شوقا انسانية فعلت هذا الانسانية ما يفعله البر والفاجر يجعلون هذا انساني يفعل هذا ايمانا واحتسابا كانت اماطة عن الطريق من شعب الايمان. لكن لا تكونوا من شعب الايمان - [00:49:39](#)

فعلها العبد ايمانا قربة الى الله. قربة يتقرب الى الله واعتبر هذا الصغير في سائر اموره وتصرفاته وتعاملاته ومساعدك نعم قال ومن ثوابه ما يترتب عليه من المصالح النافعة الثواب العاجل من الثواب العاجل ما يترتب عليه من الخير والمصالح - [00:50:18](#)

والا فالغاية يجب ان تكون غاية العبد هو الثواب الاخروي ومن اراد ان يريد ان يقول الله تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد العفو ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:51:03](#)

قال وبهذا المعنى الكلي العظيم يتضح لنا ان القيام بجميع الاسباب النافعة والقيام بما يتممها ويكملها هي من اعظم ما يدخل في هذه القاعدة فان القيام بها عبادة لله ووسيلة الى عبادة الله - [00:51:26](#)

وكما يدخل في عبادة الله ما اعان عليها من السعي والمشى والركوب الى العبادات يدخل فيها اكتساب الاموال من حليان القيام بالزكوات وواجب النفقات ولقيام الاعمال النافعة التي لا تقوم الا بالاموال - [00:51:53](#)

ويدخل فيها ايضا تعلم الفنون والصناعات العصرية. والاختراعات التي فيها استعداد المسلمين لمقاومة اعدائهم وللسلامة من ضرورهم. وذلك بحسب المستطاع قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - [00:52:19](#)

وكل ما يستطيعه المسلمون من اعداد القوة العقلية والصناعية والسياسية العسكرية وما اشبه ذلك فانه يدخل في عبادة الله وفيما يعين عليها فان الجهاد الذي هو بذل الجهد في مقاومة الاعداء من اجل فما يعين عليه - [00:52:49](#)

فانه منه فهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق في فعل الاسباب النافعة لانهم يبذون فيها مقدورهم فهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي بالمعنى الحقيقي للمسلم الكامل الاسلام بمفهومه الشامل ومفهومه الشرعي - [00:53:20](#)

ولكن ولكن المسلمون بالمعنى الذي يشير اليه الشيخ انهم الغرباء انهم غرباء القلة المسلمون بالانتساب الى الاسلام هم الذين يقدرون بك كذا بمئات الالوف او المليارات وما اشبه ذلك اما - [00:54:01](#)

المنتج والمسلمون الذين يحققون الاسلام في انفسهم في جميع تعاملاتهم وتصرفاتهم هؤلاء هادي لا تزال طائفة طائفة من والله لا يعني تسلط الاعداء وما وقعوا فيه من الذلة بسبب تفريطهم - [00:54:37](#)

فيما اوجب الله عليكم والمعنى الذي يذكره الشيخ في مسألته يعني تحقيق الاخلاص في كل ما يأتيه العبد لا يخفى ان هذه الاعمال عبادات لحظة هذه يجب فيها الاخلاص شرطها الاخلاص - [00:55:36](#)

الصلاة صيام الحج الجهاد النهي عن المنكر شرطها الاخلاص اما الاعمال التي العامة مثل ما اشير الينا يعني من المسائل النافعة والسعي في المصالح ايه الفنان فعلها يعني بحكم بحكم العادة وبحكم يعني مقتضى الطبع ومقتضى العقل - [00:56:06](#)

اين يعتمد على ذلك لكن لا يكون هذا السعي عملا وعبادة وعمل صالح الا ان كما تقدم الا اني ان يكون تكون الغاية فيه هو وابتغاء المواني وابتغاء كرامته توكل على الله - [00:56:52](#)

ما ينبغي للجميع هذا اليه لكن لا يكن قصدك ان يشكرك وان يثني عليك او ان يذكرك بل لا تقصدوا ان يدعو لك يعني لا تكن منه الدعاء فكن يدعو لك - [00:57:57](#)

الأعمال مثل ما كثير من الاعمال يفعلها الناس بحكم وبحكم الطبيعة والحكم آآ يعني اغراض والمصالح الشخصية والمصالح العامة لا فقط تتحقق اثارها لكن الثواب الاخروي انما يترتب بالنية نعم - [00:58:28](#)

قال فهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق في فعل الاسباب النافعة هذه العبارة تنطبق على من؟ ان المسلمين بالمعنى الحقيقي تنطبق على من من الناس يعني من الاته الجهل - [00:59:13](#)

يدخل على الناس المسلمين النقص من الجهل بدين الله ويدخل عندهم النقص باتباع الهوى دعوات الخلل يأتي اما من الجهل بمقتضيات الشرع بمقتضيات الشرع او التفريط مع العلم من الاسباب الكثيرة النفس الامارة بالسوء والشيطان واتباع الهوى والامراض - [00:59:47](#)

وبهذا يعلم ان الكمال انما يحصل بالعلم صحيح وبالعمل العلم والمنافي للجهل والعمل المخالف لاتباع الهوى نعم اسم الله عليك قال فهذا يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق فيه فعل الاسباب النافعة - [01:00:30](#)

لانهم يبذون فيها مقدورهم لانهم يبذون فيها مقدورهم يبذونه اي نعم فيها مقدورهم مقدورهم نعم يفعلون ما يقدرون عليه من احسن الله اليك. وفي تكميلها وفيما لا يقدرون عليه منها. وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم - [01:01:20](#)

يبذونه يبذون فيها لانهم يبذون فيها مقدورهم يعني بقدرته بعده. احسنت. مستعنيين بالله في حصولها. ايات. نعم. وفي تكميلها وفيما لا يقدرون عليه منها وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم. بالله - [01:01:57](#)

كل ما يتعلم مستعنين مستعنيين بالله في تحصيل الاسباب مستعنيين بالله في تكفيده مستعنيين بالله فيها حصول اثارها وترتب نتائجها. مستعنيين بالله فيما لا يقدرون عليه. يسألونه يسألون الله عن - [01:02:30](#)

يسر لهم مستعنيين بالله فيما يقدرون عليه من تلك الاسباب وفي تكميلها وفي ترتب نتائجها. وفيما لا يقدرون عليه ايضا فقوله وفيما لا يقدرون عليه متعلق بقوله مستعنيين بالله فيه وفيه وفيه وثلاثة - [01:02:55](#)

قلها مرة اخرى مستعنيين بالله. احسن الله اليك. مستعنيين بالله في حصولها. نعم. وفي تكميلها. تمام. وفي فيما لا يقدرون عليه منها. وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم. احسن الله اليك - [01:03:20](#)

ليس بعد هذا الكمال الذي حث عليه الدين الاسلامي كمال ولا فوqe مرتقى حيث يموه الدعاة الى الالحاد ان الدين الاسلامي حيث يموه الدعاة الى الالحاد ان الدين الاسلامي يثبت العاملين ويضعف نفوسهم - [01:03:40](#)

وهذا من المكابرة والتجري والكذب الصراح بمكان لا يخفى على من له ادنى مسكت من فاذا تبين ان الدين الاسلامي الصحيح يحث على القيام بالاسباب النافعة ويبعث الهمم والعزائم بالاستعانة بالله عليها والثقة به في تكميلها ونجاحها - [01:04:07](#)

كم في الكتاب والسنة من الامر بفعل الخيرات وترك المنكرات والاختار بجميع الاسباب النافعة فاعلم اني اركعوا واسجدوا هذا في الصلاة وافعلوا الخير بكل ما يندرج في هذه الكلمة افعلوا الخيرات - [01:04:37](#)

يدخل فيه والخير مراتب افعلوا الخير يدخل في كل آا المأمورات التي امر الله بها بالعبادة انواع العبادة والفرائض والمستحبات. ويدخل فيها الخير العام الذي يعود على الانسان يعود على الجماعة يعود على الاسرة وعلى الامة - [01:05:07](#)

احرص على ما ينفعك كما تقدم الاخيرة. احسن الله اليكم قال فاذا تبين ان الدين الاسلامي الصحيح يحث على القيام بالاسباب النافعة ويبعث الهمم اعزائي بالاستعانة بالله عليها والثقة به في تكميلها ونجاحها. فكم في الكتاب والسنة - [01:05:41](#)

من الامر بفعل الخيرات وترك المنكرات والاختار بجميع الاسباب النافعات فاعلم انها هنا طريقين دميمين منحرفين في الاسباب يبرأ الدين منهما كل البراءة احدهما مذهب الجبرية القائلين بان العبد مجبور على افعاله - [01:06:16](#)

وان حركاته الاختيارية حركات اضطرارية بمنزلة حركات الاشجار وان الاسباب لا تأثير لها في مسبباتها وان الله يخلق عندها لا بها. ويوجد ويوجد الاشياء باقترانها عادة. لا انها طريق ووسيلة الى مقاصدها - [01:06:46](#)

وهذا المذهب باطل شرعا وعقلا. اما شرعا فان الكتاب والسنة مملوءان من ذكر طافت الاعمال للعاملين خيرا وشرها وانهم هم الذين يفعلونها طوعا واختيارا لا قصرا واضطارا. ومملوءان من ذكر - [01:07:17](#)

الاسباب بها حصول مقاصدها. وهي الطريق الوحيد لسعادة الدنيا والاخرة ان الكسل عنها موجب للحرمان والضعف فيها داع الى الخسران. كما تقدم ان الشرع يحج عليها غاية الحسم مع الاستعانة بالله عليها - [01:07:42](#)

واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان الشاذة لما ذكر ما يقتضيه من القيام بالحقوق وبذل الوسع في ذلك وتعاطي الاسباب الموصلة بالاستعانة بالله في كل ذلك - [01:08:09](#)

استطرد من الكلام في ملاحب الناس في الاسباب الله تعالى هو خالق كل شيء ومن الاخوة انه جعل هذه المخلوقات بعضها اسباب لبعض المؤسر اسمه سبب والنتيجة اسمها مسبب والله خالق الاسباب - [01:08:32](#)

وخالق المسلم خالق الاسباب وخالق المسببات والله تعالى من الحكمة ان يخلق الاشياء بعضها خلق الاسباب يخلق المسببات فهو يخلق بالاسباب فالباء سببية يخرج النبات بالماء الذي ينزله اخرجنا به من كل سماء. اخرجنا به - [01:09:12](#)

الباء السببية فيذكر الشيخ ان الناس اختلفوا في موضوع الاسباب وانقسموا منهم من غلا غلب في في اثبات القدر اسباب والله تعالى هو خالق كل شيء حقا وهو الفعال لما يريد - [01:10:04](#)

وهو الذي سبق علمه وكتابه بكل ما يكون لكن هؤلاء ان غلوا حتى قالوا انه لا فعل الا لله فعلا الاسباب ولا تأثير بل ولا فعل للعبد. العباد والناس ليس لهم فعل - [01:10:41](#)

الحركات وافعالهم كلها يعني قسرية فالانسان يتحرك كالريشة في مهب الريح وكحركة المبتعث. الان الانسان له حركة حركة اضطرارية قسرية مثل حركة الموت تعش وحركة النائم لا ارادية. حركة لا ارادية - [01:11:05](#)

وفي حركات اختيارية ارادية وهي ما يفعله بارادة منه يقوم ويقعد ويزهب ويتكلم بارادة هذه افعال الجبرية يقول لا ليس للعبد فعل ومن هذا المنطلق نفوا تأثير قالوا ان الله - [01:11:33](#)

يفعل عند الاسباب عندها لا بها العلاقة اذا بين السبب والمسبب هي علاقة اضطراب الكترونية لا علاقة كأز مؤثر واثر فالسبب ليس مؤثرا الاحرام ليست النار مؤثرة في الاحرام لكن - [01:12:11](#)

الله يخلق الاحتراق عند اتصال النار يعني سبحان الله اقول منافي للحس والعقل والشرع كما قال الشيخ مناقضة للشرع والحس قالوا

ان الاسباب غير مؤسرة. لا تأثيرا لشيء من المخلوقات - [01:12:50](#)

في شيء اخر طبق عليه في كل الاسباب تجده الشيع يكون بماذا لا لا تأثيرا للاكل في حصون الشباب ولا للشرب تأثير في حصون الرجل العلاقة هي الاقتران ما العلاقة على اذا كانت - [01:13:17](#)

اذا اكل الانسان فانه يحصل الشيع عند عند الاكل لا بالاكل يحصل الري ويندفع الظماً عند الشرب لا بالشرب هذا معنى قول جهلك عندها يخلق الله تعالى المسببات عندها نابهة - [01:13:48](#)

وتعمد تأمل هذا في سائر الامور تجده تجده انه من فساد العقول وجهالات لان الافكار مغالطة الاكل لا تأثير له حتى ان الاشاعرة طردوها هم الاشاعرة من من اه من اه من القائلين بهذه المقولة يعني نفي تأثير الاسباب - [01:14:23](#)

القول بنفي تأثير الاسباب بمسبباتها ولهذا قالوا ان فعل العبد يعني خلق لله وكسب من العبد. ليس فعلا للعبد بل هو كسب وبسم الكشف بانه حصول الفعل عند عند وجود القدرة الحاج - [01:14:55](#)

في حصول الفعل عند وجود القدرة الحادية. ففعل العبد حاصل عند القدرة لا بها. عند القدرة على الفعل لا بها كلمات الله عليك الرد عليهم ولا المذهب نفسه مقولتهم ولا نرد عليهم - [01:15:24](#)

لا اله اشار الى الرد عليه بان النصوص يعني وكثيرة في اضافة المسببات الى الاسباب ومن ذلك افعال العباد يعني اضافها الله اليهم في آيات كثيرة من جزاء بما كانوا يعملون - [01:15:49](#)

في مواضع كثيرة بما كانوا يعملون. فالباء سببية فالعبد هو الفاعل يفعل. فهو الصائم وهو المصلي والصائم والقائم والقائد والقائد وهو يعني الفاعل لافعاله اليه وموصوف بها اشارة الى نعم. احسن الله اليك - [01:16:14](#)

قال اما شرعا فان الكتاب والسنة مملوءان من ذكر اضافة الاعمال للعاملين خيرا وشرها وانهم هم الذين يفعلونها طوعا واختيارا لا قصرا واضطرارا ومملوءان من ذكر الاسباب بها حصول مقاصدها - [01:16:55](#)

وهي الطريق الوحيد لسعادة الدنيا والاخرة. وان الكسل عنها موجب للحرمان. والضعف في فيها داع الى الخسران. كما تقدم ان الشرع يبحث عليها غاية الحث مع الاستعانة بالله عليها هذا الكلام - [01:17:20](#)

يصدق على المأمورات التي شرعها الله شرع الله لعباده التعبد بها من العبادات التي تدرج في حقوق الله وفي حقوق العباد الواجبة والمستحبة لكن الكثير من الامور الدنيوية ما تأخذ هذا - [01:17:44](#)

هذا هذا المجهول يعني الحال الاسلامي يبحث يعني من الاسباب الدنيا على القدر الذي يستعان به يستعان به على طاعة الله ويقرب اليه مما يستعان به على فرائض الله وبما يستعان به على المستحبات - [01:18:09](#)

والخسران بالتفريق في فرائض الله يعني هذا التوصيف فيه شيء من يعني تعظيم او بالتأكيد على العناية بالاسباب الدنيوية المقصود الشيخ على كل حال اسباب التي تقصد الاستعانة بها يفعلها العباد للاستعانة بها على ما يحب الله سبحانه وتعالى -

[01:18:39](#)

لكن الخسران وما اشبه ذلك يضاف الى التفريط في في فرائض وفي حقوق الله وما يتعدى وكذلك انتهاك حرماته المحرم لحقه سبحانه او المحرمة لحقوق العباد ويحصل ذلك بظلمهم. بالظلم والعدوان - [01:19:19](#)

لا شك انه من اسباب الخسران اما يعني التفريق في بعض الامور الكبادية والتي غاية الامور الدنيوية فانه لا يناسب يعني وصف من قص فيها بالخسران نعم احسن الله اليكم - [01:19:48](#)

قال واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان افعال العباد بل والحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم ان شاءوا ارادوا وقفة الى هنا بس نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم - [01:20:21](#)

يقول السائل يقول السائل ما رأيكم بكتاب شعب الايمان للبيهقي مرجعتي في بابه حديد والبيهقي امام في هذا الشأن رحمه الله وقد عني بذكر الدلائل على شعب الايمان التي من احاديث - [01:21:04](#)

الايمان بضع يشكون شعبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تنصحون بكتب الشيخ ابن سعدي للمبتدئين من طلاب العلم؟ ام هي

لا تناسب من المتقدمين متنوعة فيها ما يناسب المبتدئين وما يناسب المتقدمين - [01:21:51](#)

انواع السهولة والبسر منها واحسن الله اليكم يقول السائل هل للسحر حقيقة؟ وما حكم من انكر السحر وحقيقته؟ نرجو تفصيل مع الادلة احسن الله اليكم فقد بدأ ينتشر هذا القول مع بعض الشباب المثقف - [01:22:13](#)

وذكر السحر في سورة البقرة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين له من علوم الشياطين - [01:22:48](#)

فاذا اريد ابناء حقيقة يعني انه موجود ويقول نعم موجود السحر موجود الله اكبر عن عن تعليم الشياطين بالسحر يعلمون الناس السحر وذكروا ما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن بك فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [01:23:13](#)

من العلوم المحرمة الخبيثة الله تعالى عن سحرة فرعون وما فعلوه حتى انه يعني بما فعلوه من التقييد هذا يخيل الى موسى من سحرهم بسبب سحرهم ان عصيهم وحبالهم تسعى تمشي - [01:23:41](#)

سأله حقيقة المعروف عن بعض طوائف المبتدعة كالمعتدلة السعر له حقيقة موجودة لكن منه انواع منه السحر يعني الحقيقي مؤثر يعني تأثير العقول والابدان بالمرض وفساد العقل كما يجري على - [01:24:07](#)

كما هو واقع في حالة ممن بالسحر الساعة يفعلون سحرهم ويظلمون به الناس. ومن الناس من يستعين بالسحرة في ظلم من تعاديه ويريد الكيد له ويريد الاضرار به استعينوا بالسحرة على التفريق - [01:24:45](#)

بين المرء وزوجه وبين الصديق وصديقه واخيك مقصود له انه موجود وله تأثيرات الواقعية حتى والسحر موجود لكن تعذير وتخيلي. تأثيره تخيلي سحر سحرة فرعون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:25:18](#)

ما رأيكم بعبارة بعارة الامام ابن القيم الادوية الالهية كالتوكل على الله. الادوية الالهية ها التوكل على الله هم. والالتجاء اليه والتوبة والصدق والاحسان للخلق لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل اليه الشفاء من التأثير لها من الشفاء ما لا يصل - [01:25:54](#)

اليه اعلم الاطباء لا لا شك ان هذا المعنى صحيح من حيث يعني اذا رجعنا الى ان التوجه الى الله والتوبة اليه سبحانه وتعالى والذراع اليه قال ايوب عليه السلام ابتلي بظر عظيم - [01:26:23](#)

ولكنه فيما يروى لم لم يتعاطى يعني العلاجات العادية الطبيعية انما ذكر الله السبب الاعظم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين العلاج يعني بالتوجه الى الله والدعاء والضراء اليه والتوبة اليه من من الذنوب - [01:27:09](#)

لكن يجب على المسلم في في مسألة التوبة ان يخلص النية لله وان يتغى بذلك ثواب الله. ولا يقصر همته على حصول الشفاء. مثلا انسان مبتلى بمرض وسببه كذا وكذا - [01:27:49](#)

ويترك هذه المعصية من اجل تحقيق الشفاء. ما تركها ايمانا واحتسابا ما ترك قربة الى الله وطاعة له تحقيقا لعبودية هذا يعني يكون عمله ذلك وتوبته من ارادة الانسان بعمله الدنيا - [01:28:10](#)

الانسان الان يقول له المفتي الدخان حرام اتق الله. اترك الدخان فلا يترك لكن يقول الطبيب اترك الدخان فيتركه لانه لان الدخان يولد عنده كذا يسبب المرض الفلاني او انه اذا تركه آآ يسلم من ذلك المرض او ما اشبه ذلك - [01:28:33](#)

يسلم من شره وضرره لكن هل يكون له ثواب على تركه؟ لا يعني ما ترك عن الله تركه حسب ارشاد الطبيب اما يعني الكلام المبكي والناصر اضرب يا اخي هذا حرام - [01:28:59](#)

والشريعة هي جاءت بتحريم الخبائث وتحريم كل ما يضر ببذل الانسان وحياته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال عند التفريق عند التفريق بين الجبرية وبين القدرية - [01:29:21](#)

ان الجبرية غلوا حتى قالوا لا فاعل الا الله. نعم. والقدرية غنوا حتى قالوا لا فعل الا الله لا فعل الا الله. هذا اللي عندي اه هؤلاء يقول لا فعل الا لله - [01:29:43](#)

العبد لا العبد لا فعل له وهؤلاء يقولون لا فعل الا من الله يعني انه هو خالق الافعال. والعبد لافعال له يمكن لأ لا فعل الا من الله لا فعل الا لله - [01:30:22](#)

جابرية والقدرية نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل كان الدعاء الحاصل انه ان الجبرين يقولون افعال العباد يعني ليست افعال النوم بل الله هو خالق افعالهم وهو حق. لكن - [01:30:59](#)

لكنهم لا اثر لقدرتهم ولا فعلهم لا قدرة ولا فعل لهم واولئك يقولون العبد هو الخالق من فعله لكن سائل المخلوقات الله هو الخالق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما. لكن لم يخرجوا الافعال فقط - [01:31:40](#)

وكذلك يخرجون تأثير الاسباب. نعم او يجعلون يثبتون الطبيعي في اثبات الاسباب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل كان الدعاء الى الالحاد متواجدا بكثرة في وقت الشيخ بن سعدي - [01:32:06](#)

هل كان الدعاء الى الالحاد. هي دعاة الالحاد موجودة من الزمان وحديثه وبعهدي يعني ظهرت وسائل الاعلام من الاذاعات والصحف والكتابات يعني بحكم اطلاعه على هذه الوسائل يعني يعرف - [01:32:35](#)

يعني دعاة الالحاد الجاحدين رب العالمين والمكذبين لرسول الله وكتبه سبحانه وتعالى موجود دعاة الارهاب موجود موجود في كله في الزمان موجودون في الامة في داخل الامة الاسلامية من المنافقين - [01:33:12](#)

ومن الكفرة المتخللين بين المسلمين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح ان يقال لم يزل الله خالقا وكذلك لم يزل الله رازقا وهل يصح هذا ايضا مع صفة النزول - [01:33:44](#)

نعم ايش؟ لم يزل الله لم يزل الله خالقا وكذلك لم يزل الله رازقا لم يزل الله خلافا خالقا رازقا كما يشاء صحيح لكن لم يزل الله خالقا اذا شاء - [01:34:08](#)

ما شاء سلسلة الخلق هي صفة ذاتية فعلية. مثل صفة الكلام ذاتية فعلية. فنقول لا يزال الله متكلم اذا شاء ولم يزل يخلق اذا شاء. اذا شاء نعم - [01:34:41](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول القائل الله الله في معنى نعم وقول بعضهم الله يزعجك وما شابهها الله الله يعني عادت غير مناسبة الله الله يأتون بها - [01:35:05](#)

لتأكيد الجواب اهل البلد نعم وانا انصح بان لا يستخدمها الانسان بل يقول نعم بدل ان يقول الله الله الله احسن الله اليكم. يقول يقول الله يزعجك. اللي ايش؟ الله يزعجك - [01:35:37](#)

يبعدك اه الله يزعجك. الازعاج. نعم. هل دعا يدعو لي؟ الدعاء لا يجوز قد يكون بحق وقد يكون ظلما المسلم ان يدعو على اخيه المسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:36:10](#)

ها اذا حصل ازعاج باي شيه اليس بقدرة الله عليه ان الله يزعجه بما شاء احسن الله واليكم يقول السائل هل تستطيع الوالدة ان تعتمر عن امرأة متوفاة فاقدة لعقلها علما ان هذه المرأة - [01:36:32](#)

لا لا تقربوا لها تعمل لنفسها اولادها غير مكلفة هذه التي لم يكن لها عاقل غير مكلف فلتأنتني والدتك لنفسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالهرج في الحديث - [01:37:04](#)

هل هو القتل بين المسلمين او قتال المسلمين والكفار؟ لا لا الهرج والقتل قد يشمل الهرج يكثر القتل لكن يظهر من السياق انه القتل ظلم اما من تسلط الكفار ولا من عدوان المسلمين بعضنا ببعض. نعم - [01:37:30](#)

والقتال الذي يقول بين المسلمين لاغراض مختلفة من نداء على سلطة ومن اه دوافع اطماع مادية كان القتل المنكر المحرم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان المسلم ينوي ينوي بعض العادات - [01:37:52](#)

ينوي ببعض العادات التقرب التقرب الى الله الى الله تعالى كالنوم مثلا فاذا غاب عنه استحضار هذا المعنى في بعض الايام بغلبة النوم او غيره فهل يكتب له الاجر في ذلك - [01:38:19](#)

ان شاء الله اذا كان من عاداته انه ينام ليقوم اخر الليل فاذا نام ان شاء الله يؤجر على العصر يعني حسب النية العامة، نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:38:35](#)

هل المسافر اذا اقام في البلد المسافر اليه اربعة ايام هل يحسب يوم الدخول والخروج اربعة ايام وعشرين ساعة هذا اليوم

بليتي دخول الخروج هذا ما هو ما هو ما هو بضابط - [01:38:56](#)

يمكن ان يصل الصباح فاذا وصل البلد الصباح يحسب في الصباح من الغد تنتهي الايام الاربعة صبيحة اليوم الرابع اليوم الثاني صباحك الثاني السؤال الثالث صباح الربع صباح الخميس. صباح اليوم الخامس من وصوله. يتم له اربعة ايام. نعم. بعده - [01:39:17](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الطبايعيين الذين سيذكرهم الشيخ هم نفسهم الملاحظة انواع اكثر ما يطلق اسم الالحاد على

الجاحدين لوجود رب العالمين ومنهم من يقول يعني بالمعنى الذي يقع الطبع يقول ان - [01:39:55](#)

ان الحكم او التأثير او هذا الوجود كله راجع للطبيعة يسميها الطبيعة وينكر ان يكون لحال الوجود صانع خالق مدبر ولكن مفهوم

الالحاد اوسع مفهوم الالحاد اوسع من ذلك احسن الله اليكم يقول السائل - [01:40:27](#)

الشيخ ابن سعدي رحمه الله من علماء نجد الذين تعلموا عنده دم كبير من العلماء فهل كان لك يا شيخ نصيب من الاخ عن الشيخ

رحمه الله؟ لا والله ما كان لي نصيب - [01:40:53](#)

كنت بعيدا عنه رحمه الله وقد لننا النصيب فيما يسر الله من من هذه المؤلفات التي لاهل العلم من المتقدمين والمتأخرين. فالله يسر

العلم للعباد الان تيسيرا عظيما. بتيسير الطباع - [01:41:12](#)

الكتب وبوجودها وسائل التواصل والتسجيلات يعني لم يعني لا تلقاهم او لم تلقاهم ثم انك يعني كنسمع كلامه هل الشيخ عن

الشيخ الشنقيطي ما بقي وحفظ من الاشرطة المسجلة في تفسيره يسمعاها الناس يسمعون صوته - [01:41:38](#)

في القاء الدروس احسن الله اليكم يقول السائل ما هو افضل مختصر في الفقه؟ لطلاب العلم المبتدئين وما هو افضل شرح له

الافضلية لا نعرف ان اقصر معلم في الفقه الحنبلي - [01:42:15](#)

عمدة الفقه الموفق ابن وقد شرح بعض الشروح التي شرحها المعاصر المتأخرون على افضل منه شروح القديمة في الكتاب العدة في

شرح العمدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف اقسام الليل - [01:42:40](#)

فاعرف الثلث الاخير من الليل ومتى يكون افضل وقت لصلاة العشاء عند اي ساعة صل مع الجماعة الا ان تكون المرأة ينبغي يعني

غير مرتبط بصلاة الجماعة ينبغي ان ان لا يتأخر - [01:43:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام انما قال ذلك من شأن الجماعة ان انسان يعني يصلي وحده يصلي في بيته تأخرها ليؤدي به الى الكسل

فلا يؤديها الا عندما يهجم عليه النوم فيؤديها بغير - [01:43:35](#)

على غير الوجه المطلوب فلا ينبغي ان يؤخرها. ينبغي ان يصلي في حال نشاطه نعم ويسأل عن الثلث الاخير من الليل اقسام ساعات

من غروب الشمس الى طلوع الفجر ثم اقسامها على ثلاثة - [01:43:57](#)

تطلع لك النتيجة ثوب اثنين يعني ففي مثل هذا الوقت يمكن نقول انه الليل حاصل عشر ساعات ونص فاذا مضت غروب الشمس

سبع ساعات احسب لكن كان التوقيت الغروبي ينضبط يعرفه الناس - [01:44:28](#)

غروب الشمس هكذا الساعة اربعة خمس ست سبع الان اشهر ساعات ونص اذا مضى من الليل سبع ساعات ابتداء من غروب الشمس

كذلك وقد مضى ثلثا الليل في حدود هذا الوقت - [01:44:53](#)

الان الفجر كم اربعة ونص الساعة زنتين تنتين ثلاث اربعة الساعة واحدة. الساعة واحدة انتين ثلاثة اربعة الساعة

الواحدة في هذا الوقت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:45:20](#)

قرأت في احد الكتب ان سحر الرسول صلى الله عليه وسلم كان سحره تخييريا يخيل له الشيء انه فعله ولم يفعله هل هذا صحيح

لانا درسنا ان التخيل لا يكون بالنفس - [01:45:55](#)

ليكونوا بالأدوية والعقاقير لان قرائنا ايش نقول لانا درسنا ان التخيل لا يكون بالنفس بل بل بالأدوية والعقاقير لا ادري عن هذا المهم

ان ان السائل الذي حصل للرسول هو كما ذكرت - [01:46:11](#)

لم يحصل له والله الحمد تأثير على في بدنه ومرض وانما حصل له شيء من التأثير بحيث يفعل الشيء يظن انه فعله ولم يفعله شفاه

الله واعانه من كيد الكائدين - [01:46:48](#)

وعصمه الله من شر شياطين الانس والجن قل اعوذ برب ما انزل الله عليه هذه الآية فابطل الله عنه سحر سحر السحرة احسن الله

اليكم يقول السائل ها؟ نعم متواصلة متواصلة؟ نعم - [01:47:15](#)

اجا لها السؤال الاخير. افهم. يقول السائل ما الضابط في المباح والمحرم من الالعاب المباح والمحرم من الالعاب. من ايش؟ الالعاب كل

ما يؤدي الى العداوة والبغضاء والله والصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهو المحرم - [01:47:40](#)

كما قال الله ان مرحوم الميسر والانصار جنس انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمير والميسر ويصدكم عن -

[01:48:09](#)